

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (67)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعده فهذا المجلس السادس والسبعون صحيح في مذاكرة احاديث رياض الصالحين في ابواب الفضائل فيما جاء في - 00:00:00 احكام وفضائل صوم رمضان. نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله باب فضل السحور وتأخيرها ما لم يخشى طلوع الفجر وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:00:25 متفق عليه. هذا الباب في احاديثه وهذا اولها في احكام السحور وعندنا سحور وسحور فاما السحور فهو ما يتسحر به اما السحور وقت السحر والسحور ما يتسحر به الوضوء والوضوء - 00:00:50 فالوضوء ما يتوضأ به والوضوء آآ الوضوء الفعل والوضوء ما يتوضأ به السحور هو اكلة السحر التي يستعين بها الصائم على صيامه واظيفت الى السحور لان الوقت وقت السحر هذا الوقت الذي يكون في اخر الليل قبل الفجر - 00:01:15 ويستحب تأخير السحور ما لم يخش طلوع الفجر ودليل ذلك في استحباب تأخيرها قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث المخرج في الصحيحين عن انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم - 00:01:46 قال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة سحور هو الاكل الذي في هذا الوقت تسحروا امر خرج الارشاد فدل على الاستحباب وهو استحباب متأكد كما يأتي في حديث انس عن زيد ابن ثابت - 00:02:08 ما هي البركة في السحور جاءت البركة في انواع عديدة اولها الامتثال لارشاده عليه الصلاة والسلام لامره ثانيها ان هذا فرق وفصل ما بين صومنا وصوم اهل الكتاب قبلنا اكلة السحر - 00:02:35 ثالثها انه يقوم في هذا الوقت الفاضل والذي فيه دعاء الله جل وعلا دعاء حري بالجواب لانه في الثلث الاخير رابعها انه يدرك في هذا الوقت الاستغفار الذي هو افضل العبادات - 00:02:58 السحر فان الاستغفار وصف الله به اوليائه وبالسحار هم يستغفرون وقال والمستغفرين بالسحار فهي اشرف عبادة في هذا الوقت ولان الاستغفار طلب مغفرة ففيه دعاء وفيه ايضا من البركات انه يستعين - 00:03:20 في هذا القيام في هذا الوقت على اداء الصلاة في وقتها حط المسواك في مخباتك يستعين في اداء الصلاة على وقتها نشيطا خيرا كسلان ولا خملان ومن البركات ايضا انه - 00:03:51 يستعين بهذا السحور على طول الصيام ومشقته لمن كان يتعب او يطول عليه النهار فهذا شيء من البركات واعظمها طاعة الله ورسوله وما فيها من الفضلات من من الامور الفاضلة والمكرمات - 00:04:10 نعم عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قيل لكم كان بينهما. قال قدر خمسين اية متفق عليه - 00:04:32 حديث زيد ابن ثابت يرويه عنه انس رضي الله عنه كما مر في البلوغ في احاديث البلوغ والعمدة روى انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال زيد تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - 00:04:49 فقال له انس كم كان بين سحورك وقيامكم الى الصلاة؟ قال قدر قراءة خمسين اية فدل الحديث على ما دل عليه سابقه من استحباب تأخير السحور هذا المستحب وقد توارد الناس على - 00:05:10 تقديم يتعازمون على السحور الساعة احد عشر بالليل الساعة اثنعشر المصيف منهم الساعة وحدة وكل هؤلاء خالفوا السنة هذه السنة

فان السنة هي فعل نبينا عليه الصلاة والسلام. تسحر وحده وتسحر ومعه اصحابه - 00:05:29

يعني بدعوة وفرادى تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة وسأل انس زيدا رضي الله عنهما كم كان بين

سحورككم؟ يعني اكلكم السحور وقيامكم الى الصلاة قال قدر قراءة خمسين اية - 00:05:53

لان القوم اهل القرآن فيحسبون بالقرآن طولا وقصرا ومن حسابهم في القرآن قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم رمى رمية الجمرة الاولى ودعا بعدها والثانية ودعا بعدها نحو من قراءة - 00:06:15

سورة البقرة اشارة الى التطويل فيه ان القوم يحسبون اوقاتهم بالقرآن لانهم اهل الله وهو هجيراهم رضي الله عنه وقراءة خمسين اية

يسيرة يعني من خمس الى ست دقائق فيه انه يؤخر - 00:06:43

سحور الى قرب الفجر صلى الله عليه وسلم وكان الى عهد ليس بالبعيد في تقاويم الناس في رمضان تقويمان تقويم امساك وتقويم

طلوع الفجر ما الامساك مدة يسيرة العاشر الى ربع ساعة قبل اذان الفجر - 00:07:10

سياط من من العلماء ومن الناس للعبادة يعطون لها فداء كما يتأكدون فيها انتهاء وانما المعتبر هو طلوع الفجر والان يأتي من يفتي

من ممن ليس اهلا للفتوى بان لك ان تشرب حتى ينتهي المؤذن - 00:07:35

ينسبون ذلك الى مشايخنا وهذا غلط هذا غلط وفهم ليس صحيحا لقول اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين حديث

الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا اذن المؤذن - 00:08:01

وفي يد احدكم قدحه رواية اناؤه فليقضي منه نهمته ما هو بيروح يدور الماء والمؤذن يؤذن. لا القدح والكاس والطاسة والسحلا

بيدك اقضي منها نهمتك لا انه الى قول لا اله الا الله - 00:08:20

ان كان المؤذن يؤذن على طلوع الفجر وهذا ما زال يشرب حتى فرغ من الاذان فقد افطر ذلك اليوم وعليه ان يعيد صومه ويتوب الى

ربه دل الحديث على تأخر - 00:08:45

سحوره عليه الصلاة والسلام ودل على السلف من الصحابة على الاقتداء وحسن الاهتداء بهديه والاقتفاء لسنة صلى الله عليه وسلم

وسؤالهم وبحثهم فان فائدة العلم العمل به. نعم وعن ابن عمر رضي الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله

عليه وسلم مؤذنا بلال - 00:09:05

وابن ام مكتوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان

ينزل هذا ويرقى هذا. متفق عليه - 00:09:37

هذا حديث عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان يؤذنان احدهما مبصر وهو

بلال بن ابي رباح والآخر كفيف وهو - 00:09:56

عبد الله ابن ام مكتوم وكان كثيرا ما ينيبه النبي عنه ويستخلفه على المدينة وهو من اهل القرآن كان عبد الله كان بلال يؤذن بليل

اللي تسمونه الان بالاذان ايش - 00:10:19

الاول يؤذن بليل ويقول صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ان بلالا يؤذن بليل وفائدة الاذان الاول انه يرد الغافل بالنوم والنعاس

السوايف ينبه الغافل ويرد القائم الذي يصلي ينتبه انه - 00:10:38

الفجر على ظهوره والسحور في اخره فيفرغ من صلاته يستغفر ربه وان ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت انا

اصبحت طلع الصبح طلوع الصبح ما هو بطلوع الشمس - 00:11:08

انما طلوع الفجر وسمي الفجر فجرا لانفجاره لانه يستطيل من ناحية المشرق شمالا وجنوبا وسمي فجرا وهو الصبح وهو الخيط

الابيض الذي يتبين من الخيط الاسود. الخيط الاسود ظلمة الليل - 00:11:34

والخيط الابيض هو نور وبياض الصبح خفيف لا يؤذن حتى يقال لها يقال له اصبحت اصبحت وفيه جواز اتخاذ المؤذنين ايش ؟ اه

كيف اه ولا اكفا؟ ها اكفاء اكفى جمعه كفو - 00:11:59

واكف جمع كفيف وهذا غلط شائع هؤلاء اكفاء. لا والله ما هو باكفا. اللي يشوفون لكن يبي يقول اكفا وراح وشددها ففيه جواز اتخاذ

مؤذن اعمى خلافا لما ذكره الحنابلة رحمهم الله - [00:12:27](#)

الحنابلة قالوا في المؤذن يكون بصيرا ليعرف الوقت ان كان عنده من يعرفه اياه فهذا سائغ اتخاذ المؤذن كفيفا كم كان بين الاذنين بينهما مدة يسيرة قدر ما يرقى هذا وينزل هذا وين يرقى ووين ينزل - [00:12:47](#)

ها المئذنة ما عند النبي مآذن. ولا منابر ولا حط بالجامع اربعة منابر عليه الصلاة والسلام ها ها يرقى على سطح المسجد ليبلغ صوته وينتشر يرقى هذا وينزل هذا. وش يرقى عليه؟ - [00:13:14](#)

على السلم مهوب على درج فبينهما يسيرا فاذا جعل ولي الامر في تنظيمه بين الاذان الاول والثاني ساعة او ساعة الاربع ويخضع الى تنظيمه لان لولي الامر ان يقيد الامر المباح - [00:13:39](#)

والمآذن والمحاريب في المساجد اصح اقوال العلماء انها جائزة وانها من المصالح المرسله لانه بالمئذنة يعرف الجامع ويفرق بينه وبين القصر والبيت والكنيسة والسوق والمحطة والمحراب يعرف به ايش تجاه القبلة - [00:14:01](#)

ولكن الذي انبه عليه انه اصبح العوام يتنافسون في المآذن يتكلفون فيها ومئذنة واحدة تقيم جامعا بوحدها فهذا من تشييد المساجد الذي نهينا عنه ويكثر في اخر الزمان قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء عند مسلم - [00:14:29](#)

لا تقوم الساعة حتى يشيدوا مساجدهم ولا يعمرونها الا قليلا وتكفير المآذن قد يكون من المباهاة قد يكون من المباهاة ينتبه لهذا الامر نعم وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:56](#)

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم. هذا حديث عمرو ابن العاص رضي الله الزهري رضي الله عنه قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فصل اي فرق - [00:15:22](#)

العلامة الفارقة الفاصلة بين صومنا وصوم اهل الكتاب واهل الكتاب العموم هم كل من كان على دينه نبي له شرع منزل خرج به من ليسوا اهل كتاب وهم الوثنيون ولو كانوا محرفين يقال لهم اهل الكتاب - [00:15:46](#)

لان اصل دينهم كتابي نزل من السماء المراد بهم خصوصا ها هنا اليهود والنصارى. وهذا كما سبق مشمول في قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:16:10](#)

لعلكم تتقون قال صلى الله عليه وسلم ها هنا فصل ما بين صومنا وصوم اهل الكتاب في رواية قبلنا اكلة السحر اكلة اسم مرة وتطلق على اسم قلة ايوه لو فرض التمرة - [00:16:31](#)

ولو مجة من ماء او جفمة من لبن او فنجان قهوة كلها مشمولة في قوله اكلة السحر ولهذا احرص على هذه السنة ولو ان تضع عند رأسك تمرا خصوصا اخوانا اهل السكر اللي انخفض سكرهم - [00:16:51](#)

عند رأسه تمره يستعين بها بان تكون فردة عند سحوره اذا قام او عند انخفاض عند انخفاض ماذا؟ سكره وحاجته اليها وباكله هذه الاكلة يدرك هذه الفضيلة التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:17](#)

نعم باب فضل تعجيل الفطر وما وما يفطر عليه وما يقوله بعد افطاره عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه - [00:17:42](#)

اشتمل هذا الباب على مسائل تعجيل الفطر وفضله وما يفطر عليه ذكر هذه المسائل الثلاث وسيدل لها بدأ اولها في تعجيله فذكر حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير - [00:18:00](#)

ما عجلوا الفطر واخروا السحور والخيرية ها هنا خيرية السنة والعدل والقصد والخيار كيف خيرت السنة؟ لانه فعله عليه الصلاة والسلام وحثه لنا بقوله كيف العدل والخيار العدل والخيار لما شرع الله لنا الصوم - [00:18:24](#)

لم يشرع لنا ان ان نتشدد فيه فنطيله الى الليل مجرد ما تغيب الشمس وتسقط كلها في الافق تحب لك عندك شي ولا ما عندك شي ان عندك شي الفطر ما عندك شيء انوي الفطر - [00:18:53](#)

اصيبوا بهذا الخيري وموافقة سنة نبينا عليه الصلاة والسلام ووجهها من حيث النظر ان الله شرع لنا الصوم فلما انتهى وقفنا الى حيثما شرع لا نتزيد لان التزيد ذريعة وباب الغلو - [00:19:15](#)

الذي نهانا الله ونهى من قبلنا عنه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الغلو وشو زود؟ زيادة ومجاوزة الحد الشرعي والعوام يقولون عندنا ان الزود اخويش - [00:19:32](#)

اخوة النقص كما ان من زاد شأنه شأن من نقص وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم وسيأتي له باب لماذا نهى عن الوصال؟ لان الوصال زيادة في العبادة - [00:19:51](#)

لم يشرعها الله وانما شرع الله لنا عبادات وحد لها حدود لا تقصر عن هذا الحد ولا تتجاوزه ولا حظوا في الاحكام في جل الاحكام تختم بقول الله تعالى تلك حدود الله - [00:20:10](#)

فلا تعتدوها تلك حدود الله وكره في الوصال ان يواصل الى نصف الليل هذا جائز لكن مع الكراهة طيب نبينا يواصل نبينا يشرع له ما لا يشرع لنا وهو مخصوص بانواع من العبادات - [00:20:28](#)

فرض الله عليهما لم يفرض لنا علينا كالوصال وكوجوب قيام الليل واجاز الله له ما لم يجز لنا بان يزيد على كم في النساء على اربع ونسأه لا ينكح من بعده - [00:20:52](#)

صلى الله عليه وسلم يا من طلقها ولا من مات عنها فاما من مات عنها في الاجتماع. واما من طلقها فمحل خلاف حرم الله عليه ما لم يحرم علينا الزكاة - [00:21:14](#)

فانها لا تليق ولا تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولشرفه ولا لاهل بيته لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور دل على انهم اذا اخروا الفطر وعجلوا السحور وقعوا في الخيرية ولا في ظدها - [00:21:32](#)

في ظدها والشيء لا يأتي جميعا انما الشيب شيء بدأ الناس في تعجيل السحور ولا يبعد ان يأتي وقت يؤخرون الفطر واهل البدع من الروافض وقبلهم اليهود لا يفطرون اذا صاموا حتى تتشابه النجوم - [00:21:54](#)

يسمونها نجمة المغرب اذا ظهرت افطروا وهذا فيه ضد هذه الخيرية التي اخبر النبي انها عنوان للامة وخلاف لسنته وسيأتي حديث انزل فاجدح لنا. نعم وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:22:19](#)

عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير. احدهما يعجل المغرب والافطار. والاخر يؤخر المغرب فقالت من يعجل المغرب الافطار. قال عبدالله يعني ابن مسعود فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه مسلم. اللهم صلي لا يألو اي لا يقصر في الخير - [00:22:44](#)

هذا الحديث فيه فقه وعلم يرويه ابو عطية انه دخل هو ومسروق وهو ابن الاجدع من ساداتي التابعين دخلوا على عائشة بينها وبين الناس ستر دخلوا عليها يسألونها يستفتونها يتلقون ويحمون العلم عنها رضي الله عنها - [00:23:11](#)

وفيه فظلا فهي الحاكمة فيما يختلف فيه الصحابة كم اختلف ابو هريرة وابن مسعود ابو هريرة وابن عمر المسور ابن مخزومة وابن عباس يختلفون فيرجعون الى عائشة بينهم هذا الخلاف - [00:23:38](#)

وش يدل هذا عليه؟ على علمها وفقهها رضي الله عنها وهذا العلم والفقه نشأ من طول ملازمتها للنبي عليه الصلاة والسلام وعقلها وفهمها عنه فقال لها مسروق رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يألون عن الخير. اي لا يقصران - [00:24:01](#)

مجتهدان في الخير احدهما يعجل الفطر ان كان صائما ويعدل الصلاة وش اصلاته صلاة الظهر صح ها من العصر المغرب ودك بالفطور انت عطشان تبي تفطرها اي صلاة صلاة المغرب لانها هي التي اثر - [00:24:26](#)

الفطور واخر يؤخر الفطور ويؤخر الصلاة فسألت من الذي يعجل الافطار والصلاة فقالوا عبدالله واذا اطلق عبد الله من الصحابة فهو ابن مسعود لان العبادلة الاربعة الصغار هم كالتالي عبد الله ابن عمر - [00:24:58](#)

وعبدالله بن وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم هؤلاء العبادلة الاربعة الصغار من الصحابة سنا وما فيهم صغير قدرا رضي الله عنهم قالت هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ويفعل - [00:25:26](#)

يعجل الفطر ويعجل الصلاة وصلاة المغرب لان وقتها قصير كان عليه الصلاة والسلام يبادر اليها من اول وقتها بدليل انه كان يفرغ من

الصلاة كان يفرغ من الصلاة وان احدهم ليرى موضع نبلة - [00:25:48](#)

اذا رماه يرى موضع نبلة اذا ان دل على انه في سفر وفي في نور متى يستحب تأخير صلاة المغرب اذا كان لعارض في عارض عرض على الناس فيؤخرونه او للاجتماع للجماعة ان تجتمع - [00:26:13](#)

ويؤخرونه وانتم الان في فطاركم تحطون كلش على السفرة يتأخرون في الصلاة وهذا خلاف للسنة وكان اباؤكم على غير ما انتم عليه ولا لا كانوا انما يأكلون تمرا يشربون معه قهوة وماء - [00:26:38](#)

ثم يقومون الى الصلاة فاذا صلوا رجعوا تعشوا وبذا الفعل ولهذا لما تأخرت الصلاة جاءت المساجد والناس فيها بارواح طعامهم. يتأخرون يسابقون على الاكل فهذه سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:27:04](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب الي اعجلهم فطرا. رواه الترمذي وقال حديث حسن لا اله الا الله هذا - [00:27:32](#)

فضل اخر فضل عظيم على تعجيل الفطر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وهذا حديث قدسي احب عبادي الي اعجلهم فطرا - [00:27:52](#)

لانهم امتثل امر الله واستقام على هدي وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالف ايضا اعداء الله المبدلين المحدثين المغيرين شرع الله فاحب العباد الى الله اعجلهم فطرا متى تعجل - [00:28:11](#)

ان كنت ترى الشمس في البر الخلاء فاذا غاب القرص افطر اذن جوالك ولا ما اذن سمعت مؤذن او لم تسمعه وان كنت في الحواضر والمدن والقرى وبسماع المؤذن ما لم يكن واحما - [00:28:35](#)

ويؤيد المؤذن الان التطبيقات والاوقات تقويمات يبادر الى الافطار. ولا يتأخر وقد رأينا من الموسوسين الذي بدأ بهم هذا الداء الى ان وصلوا للغلو الى ان انتكسوا قل لا ما انا مفترض حتى يقول لا اله الا الله - [00:28:56](#)

هذا طوع وانها قربة وهو في الحقيقة وقع في ماذا البدعة لانه خالف محبوب الله وما حث ورغب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والشبه انما الشر انما يأتي شيئا فشيئا - [00:29:19](#)

البدعة والغلو يدبي شوي شوي ان لم تتقمه اولاً بالعلم وبالسنة كما سبق لهذا نظائر فاعجلهم فطرا اي من حين حل الفطر لهم فعلهم محبوب الى الله وبالتالي بفعلهم المحبوب صاروا محبوبين الى الله. وفيه ان الله يحب من شاء - [00:29:43](#)

ويبغض من شاء والحب والبغض من صفات افعاله المرتبطة بمشيتته سبحانه وتعالى جعلنا الله واياكم من احبابه واوليائه واجارنا واعاذنا ان نكون من اهل سخطه وغضبه وبغضه. امين. نعم وعن عمر رضي الله عنه قال وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال

قال الرسول اعد اعد عد وعن عمر ابن الخطاب وعن عمر - [00:30:10](#)

ابني عمر ممنوع من الصرف وابني بدل من المجرور وتبقى على جرها. نعم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم عليه. هذا حديث جليل - [00:30:39](#)

حديث عمر ابي حفص ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وللحديث قصة فانهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كانوا صائمين اذا فيه جواز ومشروعية ايش؟ الصوم. الصوم في السفر - [00:31:08](#)

فقال لاحد اصحابه انزل فاجدح لنا وشو الجدح ها ها لا ها يغرف ايش لأ منتب عارفينه ها لا ما قال انزل فازعب لنا. انزل فاجدح لنا انزل فاجدح لنا - [00:31:31](#)

ها فريسة مريس ايه ابعلم به بني مريسان لا ما هو بذا الجدح الجدح خلط الماء بالسويق خلط الماء بالسويق هو الجدح فقال الرجل صحابي النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا - [00:32:07](#)

ثم قال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وادبر الى المغرب وغربت الشمس لقد افطر الصائم اذا افطار الصائم يشمل امرين ها يمكن ينتبه مع التعليم - [00:32:36](#)

قال انزل فاجدح لنا قال النهار يا رسول الله. قال اذا غربت الشمس من ها هنا وادبر الليل منها هنا فقد افطر الصائم وقد افطر الصائم

ومعنى قوله فقد افطر الصائم - [00:34:02](#)

يشتمل على امرين الامر الاول انه حل وقت فطره والمعنى الثاني انه افطر حكما وده اكل ولا ما وده ما اكل لانه انتهى وقت صيامه

ولهذا قد يمر بك ظرف - [00:34:20](#)

تكون في السيارة وردي بالشوارع وهالزحمت وهالواري انك مسبوق ومطروود ها اذن عليك المؤذن تدرك السنة من شان عندك شي

اطعامه ان لم يكن عندك شيء فانوي الفطرة فان من نوى الفطر افطر - [00:34:42](#)

حتى في نهار الصيام اذا نوى الفطر فانه قد افطر حكما والنية اي عزم على الفطر لا مجرد حديث نفس وعارظ نعم وعن ابي ابراهيم

عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم - [00:35:04](#)

لما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان انزل فاجدح لنا. فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا. قال

انزل فاجدح لنا. قال فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. و اشار بيده قبل المشرق متفق عليه قوله اجدح بجيم ثم دال ثم حاء

مهملتين اي اخلط السويق بالماء - [00:35:47](#)

صار السويق ولا ها خلط الماء بالتمر ولا بالاقط خلطه بالسويق هذا الجدح وفيه حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم. فان الامر لما كان

مستغربا عندهم كرر عليه الامر ثلاث مرات - [00:36:06](#)

وفيه امتثالهم رضي الله عنهم وان مرادة ولي الامر على امره ينقص الانقياد اتباع امره ثم بين العلة عليه الصلاة والسلام ليكون هذا

تشريعا لامته اذا ادبر الليل منها هنا - [00:36:31](#)

اذا ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل منها هنا وغربت الشمس غربت الشمس تأكيد فقد افطر الصائم نقف على هذا الباب ها باقي شي

اي نعم عطني اياها وعن سلمان ابن عامر الظبي الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر

على تمر - [00:36:55](#)

فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن. حديث سلمان ابن عامر الظب من بني ظبة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على - [00:37:21](#)

على تمر فان لم يجد فعلى ماء فانه طهور وفيه فضيلة التمر ان يبدأ الصائم بفطره عليه فهو اولا طعام العرب وهو ثانيا بركة وهو ثالثا

اسهل في دخوله الى الجوف - [00:37:44](#)

وامتصاص الجوف له بعد خلوه من الطعام هذه المدة الطويلة والتمر بركة بيت لا تمر فيه جياع اهله جياع اهله كذا جاء في صحيح

مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:38:10](#)

فهل هو جياع لانهم لم يطعموا محتمل او دعاء عليهم بالجوع محتمل ولكن التمر هو السقمة الى عهد قريب قبل ان تتسع علينا الدنيا

سقمة الناس هو في هذا التمر - [00:38:31](#)

منها قوتهم وافضل ما يكون في الرطب فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفطر على رطبات رطبات من غير عدد لها نعم الافضل

سبعا كما كان يستصبح بها ويحث امته على ان يستصبحوا بسبع - [00:38:49](#)

الرطبات في غير وقت المخراف وقت المقيظ فعلى تمرات والتمرات تشمل التمر المجفف والتمر المكبوس المضغوط المكنوز هذا

يسمى تمر وهذا يسمى تمر فان لم يجد اذا تأتبه احوال لا يجد حتى التمر - [00:39:11](#)

فيحسو حسيات من ماء قال فانه طهور اي يظهر الله عز وجل به جوفه بعدما ابطأ من الطعام وفيه ايضا انه ما جاء انه يفطر على لبن

عليه الصلاة والسلام لكن كان يحب اللبن - [00:39:36](#)

كان يحبه استحسان من استحسنة من اهل العلم لانه يحبه عليه الصلاة والسلام فقد جاء له جبريل بقدرين قدح فيه لبن وقدح فيه

خمر ووضعها امامه وسكت فنظر فيهما عليه الصلاة والسلام - [00:39:58](#)

فاخذ اللبن وقال هديت للفطرة وفي رواية هديت وامتك للفطرة ولما اوتي له بطعام واكل منه حمد الله وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا.

اللهم بارك لنا فيه وزدنا خيرا منه - 00:40:18

ولما جيء له باللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه دل على انه من خير الطعام اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والا به باقي شيء فقط الحديث الاخير يا انس. نعم - 00:40:42

وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات. فان لم تكن رطبات فتميران فان لم يكن رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن - 00:41:00

اللهم صلي وسلم عليه. تأتية اوقات لا يجد حتى التمر. عليه الصلاة والسلام. ومرنا حديث عائشة لما طرقتها طرقت عليها المرأة وليس في بيت رسول الله الا ثلاث فردات تمر - 00:41:19

اشرف بيت واكرمه على هذه البسيطة فدل على ان انه يأتيه نقص عليه الصلاة والسلام وهو اكرم عباد الله وخير من وطأت قدماه البسيطة يأتيه وقت ما عنده الا ماء - 00:41:36

يفطر به ففي هذا الاستحباب ان آيبدأ بالرطب ان تيسر والا ففي التمر والا ففي الماء والترتيب بينها ترتيب استحبابي وينبغي ان يتعود عليه الناس في سفرهم وانتم مع اولادكم واهليكم على الافطار - 00:41:55

ما هو مباشرة للسبوسة ولا الحلا عودوا عيالكم واهليكم على البدء بالتمره تتعلق بها نفوسهم كما تعلق بها نفوسكم انتم يوم عودكم اهلكم على ذلك وهي سنة النبي سلم الماضية - 00:42:21

التي يثبت بالعمل بها وتذهب هذه السنن بالعلم بها وعدم العمل بها الى ان تخلفها البدع والمحدثات اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:42:40

ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ورضا منك ومرضاة لا يتبعها سخط يا ذا الجلال والاکرام لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين الاخوان - 00:43:05

سم ما سمعت ايه من اللي متقدم ما يخالف افطر معه يتقدم المؤذن على تطبيقات اللي في الجوال نص دقيقة ونحوها افطر معه لان التقويم فيه احتياط في المغرب رصدناه - 00:43:29

فيه احتياط والشارع حثك على المبادرة والتعجيل بالفطر فبادر اليه نعم سم ذكر فعل مبني للمجهول يا حاكم للتشكيكات الفجر زين ما فيه الا العافية الفجر وقتها منضبط لا تشككون ولا تقوى التشكيك - 00:44:01

وهذا الامر متعلق بالسلطان ما هو متعلق بالناس لكن الناس مع الفراغ يحبون يشككون في كلش يسأل اخونا يقول فيه الناس اه اذا بدأ بالتمره فانه يغمسها بزبادي بالقشطة. لا الافضل برغوة الحليب - 00:44:33

ابى اجاوبك انا بجاوبك لكن الافضل ان تكون تمره لا يخالطها شيء وان تكون رطبة هذا الافضل انكر عليك بعلم ولا بغير علم؟ خلاص بلغ العلم الحمد لله ايه اذا كان في البر - 00:45:12

ويميز الخيط الابيض من الخيط الاسود. رجال يميز ما هو بحياته كلها بالديرة وطلع البر مرة وحدة ما هو بميس الذي لا يميز لانه لم يتدرب عليه بالتقويم فان كان يميز - 00:45:48

يعرف الفجر الابيض الفجر الصادق من الكاذب يمسه به اذا كان يعرف اما اذا كان دويته ما يعرف نمشي بالتقويم والحمد لله سم ها السويق هذا ينقل الدرس من اه الفقه والحديث الى الزراعة - 00:46:02

هذا يزرع كثيرا في تهامة الطائف وفي عسير وهو يحمس اذا حمس دق فصار له مذاقا طيبا وكان اللات الذي عبدته ثقيف رجلا صالحا يطعم الحجاج السويق اطعمهم اياه فعظموا فلما مات غلوا فيه فعكفوا على قبره الى ان بنوا عليه بناء الى ان صوروا فيه

صنم - 00:46:33

وصرف له العبادة من دون الله تم الاسئلة الحين ستة ها نعم محموس يحمسونا اي نعم سم السؤال الاخير وشو الوصال ايه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يواصل اليوم - 00:47:05

واليومين ما يقطعها بيخطر وظن الصحابة ان هذا الفعل فعلا مشروعة فنهاهم عن الوصال الا الى نصف الليل قالوا انك تواصل يا

رسول الله قال اني لست كهيتكم ان الله شرع له ما لم يشرع لغيره - 00:47:32

اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني معناه يأكل لو اكل ما صار الصائم يطعمني ربي ويسقيني يعني يغنيني عن الطعام والشراب فلم

يمتثل بعضهم فواصل بهم يوم ويومين رؤيا الهلال ولو ما روي تنواصل بهم اليوم الثالث كالمعزر لهم - 00:47:57

دل على ان المعلم والمفتي يعزر من لم ينتبه بالتعليم الا بالتعزير هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

- 00:48:18